@ 189 @ (^ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد تلك حدود ا فلا تقربوها كذلك) * * * * أحدهما فجر مستطيل كذنب السرحان ، يطاع صاعدا ، ثم يغيب ، ويغلب الظلام ، وهو الفجر الكاذب . .

والثاني بعده : فجر مستطير ، ينتشر في الأفق سريعا ، وقيل : يختلط به الحمرة ، وهو الفجر الصادق الذي يحرم الطعام ويبيح الصيام . .

وتقول العرب : الفجر (بشير) الشمس . .

ويحكى عن حذيفة بن اليمان خلافا غريبا ، وهو معروف عنه ، أنه قال : أراد بالفجر طلوع الشمس ، وكان يبيح التسحر بعد طلوع الفجر . .

وقوله تعالى : (^ ثم أتموا الصيام إلى الليل) وهذا يقتضي حرمة الصوم بالليل لأنه قد جعله حدا . .

وقد قال : ' من صام بالليل فقد تعب ولا أجر له ' . .

وقال أيضا : ' إذ أقبل الليل من هاهنا ، وأدبر النهار من هاهنا ، فقد أفطر الصائم ' . .

قوله تعالى : (^ ولا تباشروهن وأنتم عاكفون في المساجد) والعكوف : هو المقام في الموضع . .

وقيل : نزلت الآية في قوم من المسلمين كانوا يخرجون من الاعتكاف ، ويباشرون الأهل ، ثم يعودون إلى المعتكف ، فحرم ا تعالى المباشرة في الاعتكاف .